3936 ـ ابن عبّاس في قوله تعالى: (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ) قال: هم الذين ينفقون المال في غير حقّه[451]. عن طريق الإماميّة: 3937 ـ عامر بن جذاعة، قال: جاء رجلٌ إلى أبي عبدا (عليه السلام) فقال له: يا أبا عبدا، قرض إلى ميسرة، فقال له أبو عبدا (عليه السلام): «إلى غلّة تُدرك» فقال الرجل: لا وا، قال: «فإلى تجارة تؤوب» قال: لا وا، قال: «فإلى عقدة تُباع»، فقال: لا وا، فقال أبو عبدا (عليه السلام): «فأنت ممّن جعل ا له في أموالنا حقّاً» ثمّ دعا بكيس فيه دراهم، فأدخل يده فيه فناوله منه قبضةً، ثمّ قال له: «إتّقِ ا ولا تسرف ولا تقتر، ولكن بين ذلك قواماً، إنّ التبذير من الإسراف، قال ا عزّ وجلّ: (وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيراً)»[452]. 3938 ـ بشر بن مروان، قال: دخلنا على أبي عبدا (عليه السلام)، فدعا برطب، فأقبل بعضهم يرمي بالنوى، قال: وأمسك أبو عبدا (عليه السلام) يده فقال: «لا تفعل، إنّ هذا من التبذير، وا لا يحبّ الفساد»[453]. 3939 ـ أبو بصير قال: سألت أبا عبدا (عليه السلام) عن قوله: (لاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيراً) قال: «بذل الرجل ماله ويقعد ليس له مال» قلت: فيكون تبذير في الحلال؟ قال: «نعم»[454]. 3940 ـ الإمام علي (عليه السلام): ـ أنّه قال لمّا عوتب على التسوية في العطاء ـ: «أتامروني أن أطلب النصر بالجور في من ولّيت عليه؟ وا لا أطور به ما سمر سمير، وما أمّ نجم في السماء نجماً. ولو كان المال لي لسوّيت بينهم، فكيف وإنّما المال مال ا!!